الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الأحد 27 شعبان 1444هـ | 19 آذار 2023 م العدد 17345 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

وزير الكهرباء لـ«الثورة»: ساعات التغذية تقرر يومياً ومحكومة بتوريدات الفيول والغاز 4

ارتفاع منسوب سد الباسل الجنوبي في الحسكة 5

بحثا في أبو ظبي التطورات الإيجابية في المنطقة والتعاون الاقتصادي الثنائي

الرئيس الأسد: دور الإمارات الإيجابي يتقاطع مع رؤية سورية في تمتين العلاقات العربية

الشيخ محمد بن زايد: الإمارات تقف مع سورية قلباً وقالباً

2

الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) تستقبل السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها 3

المقداد والمزروعي يبحثان سبل تبادل الخبرات لدعم التنمية الزراعية في سورية والمنطقة

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس الهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي محمد عبيد المزروعي، والوفد المرافق آليات التعاون وتبادل

■ البقية ص «٣»

الهلال خلال لقائه وفد الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية: ضرورة جعل المؤتمر منصة للتلاقي والعمل المشترك 3

المجلس العلمي الفقهي يدعو إلى التماس هلال شهر رمضان المبارك الثلاثاء المقبل 3

وقفتان تضامنيتان في صوفيا وأوتاوا

مظاهرة حاشدة في واشنطن للمطالبة بإنهاء الحصار والعقوبات عن سورية

شارك أكثر من مئتي منظمة تقدمية حقوقية في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من أبناء الجالية السورية والعربية في مظاهرة احتجاجية بواشنطن للمطالبة برفع الحصار وإنهاء العقوبات الجائرة على الشعب السوري.

وأوضح المغترب السوري المقيم في نيويورك الدكتور حسام السمان في تصريح لـ"سانا" أن المظاهرة تمت بالتنسيق مع أكثر من مئتي منظمة أمريكية تقدمية حقوقية للمطالبة

■ البقية ص «٣»

بحثا في أبو ظبي التطورات الإيجابية في المنطقة والتعاون الاقتصادي الثنائي

الرئيس الأسد: دور الإمارات الإيجابي يتقاطع مع رؤية سورية في ضرورة تمتين العلاقات العربية

الشيخ محمد بن زايد: الإمارات العربية المتحدة تقف مع سورية قلباً وقالباً

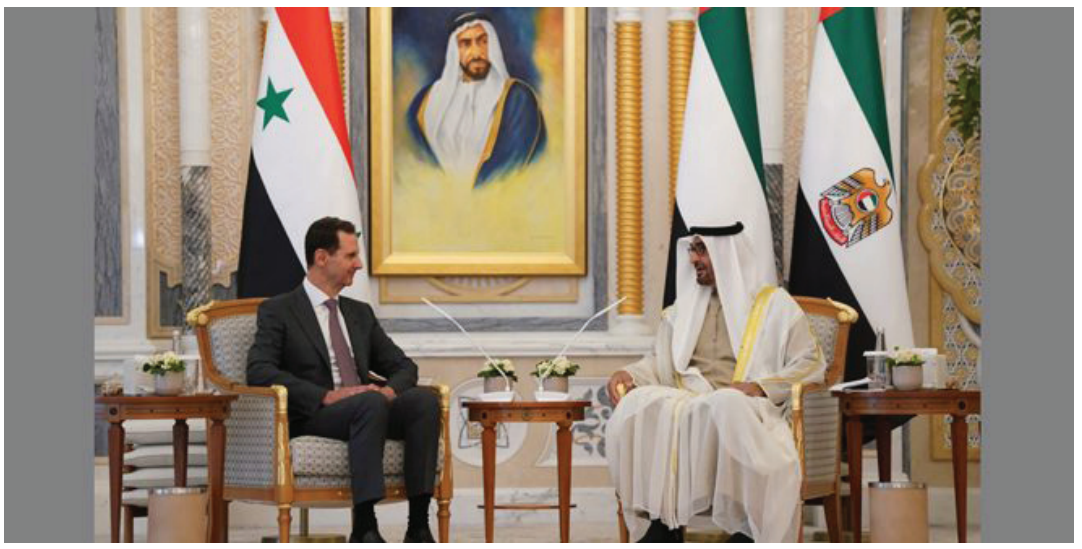

عقد السيد الرئيس بشار الأسد وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جلسة مباحثات رسمية في قصر الوطن بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، بحضور الوفدين الرسميين.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تعزيزها، بما يعكس عمق الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين السوري والإماراتي.

كما تناولت المباحثات التطورات الإيجابية الحاصلة في المنطقة وأهمية البناء على تلك التطورات، لتحقيق الاستقرار لدولها وشعوبها التي تتطلع إلى المزيد من الأمان والازدهار، وتطرقت المحادثات للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

واعتبر الرئيس الأسد أن مواقف الإمارات دائماً كانت عقلانية وأخلاقية، وأن دورها في الشرق الأوسط هو دور إيجابي وفعال لضمان علاقات قوية بين الدول العربية، مؤكداً أن هذا الدور يتقاطع مع رؤية سورية في ضرورة تمتين العلاقات الثنائية بين الدول العربية وصولاً إلى العمل العربي المشترك والذي يشكل الانعكاس المنطقي لما يجمع بين هذه الدول وشعوبها ويحقق مصالحها.

وشدد الرئيس الأسد أيضاً على أن التنافر وقطع العلاقات هو مبدأ غير صحيح في السياسة، وأن الطبيعي أن تكون العلاقات بين الدول العربية سليمة وأخوية.

من جهته أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على أهمية عودة سورية لمحيطها العربي وبناء الجسور وتمتين العلاقات بين كل الدول العربية، لفائدة وصالح شعوبها.

وشكر الرئيس الأسد الشيخ محمد بن زايد وأركان دولة الإمارات والشعب الإماراتي على ما قدموه من دعم للشعب السوري لمواجهة كارثة الزلزال، واصفاً الدور الإنساني لدولة الإمارات في مساعدة سورية لتجاوز آثار كارثة الزلزال المدمر بأنه دور فعال وحمل في طياته محبة صادقة واندفاعاً أخوياً نقياً، وكان له أثر مهم في التخفيف من تداعيات الزلزال عن المتضررين منه في سورية.

واعتبر الرئيس الأسد أنه ورغم الألم الكبير الذي حملته هذه الكارثة للسوريين إلا أن التضامن الواسع والدعم الذي تلقوه من أشقائهم كان له كبير الأثر في التخفيف عنهم.

من جهته، أكد الشيخ محمد بن زايد أن الإمارات العربية المتحدة تقف مع سورية قلباً وقالباً، وستستمر في التضامن والوقوف مع الشعب السوري فيما تعرض له جراء الحرب وجراء الزلزال، وفي تقديم مختلف أنواع المساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في هذا المجال.

ونوه الشيخ محمد بن زايد بالجالية السورية الموجودة في الإمارات مُعتبراً أنه كانت لها بصمة خاصة وإيجابية في بناء دولة الإمارات ونمو عجلة الاقتصاد فيها.

وكان السيد الرئيس بشار الأسد قد وصل ظهر اليوم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في زيارة رسمية ترافقه خلالها السيدة الأولى أسماء الأسد.

وكان في استقبال سيادته لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبو ظبي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ورافقت طائرة الرئيس الأسد لدى دخولها أجواء دولة الإمارات عدة طائرات حربية ترحيباً بزيارة سيادته.

ثم توجّه الرئيس الأسد إلى قصر الوطن لبدء المحادثات مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وستلتقي السيدة أسماء الأسد مع "أم الإمارات" سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

ولدى وصول موكبه لقصر الوطن جرت للرئيس بشار الأسد مراسم استقبال رسمية، حيث رافق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الرئيس الأسد إلى منصة الشرف وعُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، فيما أطلقت المدفعية ٢١ طلقة واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية لسيادته.

وكان في استقبال الرئيس الأسد، سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، ومعالي عبد الله بن سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل، ومعالي خليفة شاهين المرر وزير الدولة.

ويرافق الرئيس بشار الأسد وفد يضم الدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور بطرس حلاق وزير الإعلام، والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية، والدكتور غسان عباس القائم بأعمال السفارة السورية في أبو ظبي.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) تستقبل السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها

استقبلت الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الامارات"، السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها في "قصر البحر" مقر إقامتها في العاصمة أبو ظبي.

وتناول اللقاء الجوانب المتعددة للتعاون في العمل الإنساني والتنمية الاجتماعية والتمكين متعدد الجوانب، وإمكانية تعميق المبادرات المشتركة بين الجهات المختلفة غير الحكومية بين البلدين الشقيقين خاصة بعد الزلزال الذي ضرب سورية في مسعى لتخفيف المعاناة عن ضحاياه قدر الإمكان.

السيدة الأولى أسماء الأسد شكرت الإمارات دولة وشعباً على ما قامت به من استجابة طارئة بعد الزلزال وخصت بالذكر الشيخة فاطمة بنت مبارك على تواصلها الدوري للاطمئنان، وعلى مبادرتها الكريمة بعلاج بعض الحالات لضحايا الزلزال في الإمارات، مؤكدة أن هؤلاء الأشخاص وخاصة الأطفال منهم قد كتبت لهم حياة مختلفة مرتين الأولى بعد أن نجوا من الكارثة والثانية عندما جاؤوا للعلاج في الإمارات.

الشيخة فاطمة أكدت بدورها عمق العلاقات بين الدولتين والشعبين وأشارت إلى أن الإمارات جاهزة لتخفيف تداعيات الزلزال منذ اللحظة الأولى وصولاً إلى العمل الإنساني المشترك.

حضر اللقاء من الجانب السوري المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لونه الشبل، ودانا بشكور مديرة مكتب السيدة الأولى. ومن الجانب الإماراتي عدد كبير من سيدات العائلة الحاكمة في الإمارات.

وكان في استقبال السيدة أسماء الأسد في مطار الرئاسة في العاصمة أبو ظبي معالي الدكتورة ميثاء الشامسي وزيرة الدولة.

الهلال خلال لقائه وفد الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية:
ضرورة جعل المؤتمر منصة للتلاقي والعمل المشترك

أكد المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال لقائه اليوم وفد الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية، أن الأحزاب الفاعلة التي تعنى بالجماهير تعني نبض الشارع والشعب، وأنه رغم كل الانتكاسات إلا أن هناك نفساً عروبياً حقيقياً موجود في الشارع العربي.

وشدد المهندس الهلال على ضرورة جعل المؤتمر منصة للتلاقي والعمل المشترك لكل أطياف الأحزاب وتوسيعه وإغنائه بأحزاب إضافية وإعادة اللحمة بين الأحزاب العربية.

وفي بداية اللقاء اتفق المشاركون على أن "كلمة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد أثناء استقباله لهم جاءت لتكون خطة عمل للأحزاب العربية"، مشددين على أن "الرئيس الأسد يستحق عن جدارة لقب القائد العربي والقائد غير المؤطر بزمان أو مكان والقائد الحقيقي في وقت يفتقد العالم أجمع للقادة الحقيقيين".

من جانبهم أشار أعضاء الوفد إلى أن هناك مهام كبيرة تقع على عاتق المؤتمر وهو أمام فرصة النظر بهدوء إلى المستقبل العربي وملء الفراغ السياسي ومواجهة تحدي توحيد الرؤى فيما يتعرض له العالم العربي وفي القضايا العالمية.

المجلس العلمي الفقهي يدعو إلى التماس هلال شهر رمضان المبارك الثلاثاء المقبل

دعا المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف الأخوة المواطنين إلى التماس هلال شهر رمضان المبارك، وذلك يوم الثلاثاء المقبل.

وجاء في بيان إن المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف سيعقد جلسة لتحري هلال شهر رمضان المبارك قبل مغرب يوم الثلاثاء الـ٢٩ من شهر شعبان لعام ١٤٤٤ هجري الموافق لـ ٢١ من آذار ٢٠٢٣ ميلادي.

المقداد والمزروعي يبحثان بقية

الخبرات، وإقامة مشاريع مشتركة لدعم التنمية الزراعية في سورية والمنطقة.

وعرض الوزير المقداد خلال لقائه المزروعي اليوم بمبنى الوزارة بدمشق التداعيات السلبية التي خلفتها الحرب الإرهابية على سورية، وتأثيرها على جميع القطاعات الاقتصادية في الدولة، وخاصةً القطاع الزراعي.

وأشار الوزير المقداد إلى أهمية المؤسسات القومية العربية في تحقيق التنمية الاقتصادية، وإلى ضرورة الاهتمام بالأمن الغذائي للدول العربية كافةً، كما تناول الجانبان مخاطر الإجراءات القسرية الكارثية على التنمية والاستثمار في سورية والوطن العربي.

بدوره أكّد المزروعي أهمية هذه الزيارة، نظراً لما تحظى به سورية من إمكانيات وموارد وموقع استراتيجي، إضافة إلى أهمية تحقيق التكامل الزراعي بين الدول العربية، وتنفيذ مبادرة الأمن الغذائي العربي.

وأشاد المزروعي بدور سورية في التعاون وتقديم التسهيلات اللازمة لعمل كل من الهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد).

حضر اللقاء السفير الدكتور رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية، ونصر الدين العبيد مدير عام مركز أكساد في سورية، وباقي أعضاء الوفد الزائر.

وقفتان تضامنيتان بقية

برفع الحصار والعقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري والتي أعاقت مواجهة تداعيات واثار الزلزال المدمر، اضافة الى التنديد بوجود القوات الامريكية اللاشرعي على الاراضي السورية والمطالبة بالانسحاب الكامل.

ولفت السمان الى أن المظاهرة انطلقت من أمام البيت الابيض في واشنطن، وحمل المشاركون فيها نعوشا رمزية ملفوفة بأعلام الدول الأكثر تضررا من الحصار والحروب المدمرة التي قادتها أمريكا في شوارع العاصمة الامريكية وصولا الى مبنى جريدة واشنطن بوست منددين بالتضليل الاعلامي الذي تنتهجه هذه الموسسات.

وتخلل المظاهرة كلمة للجنة العرب الامريكان للدفاع عن سورية ألقاها جوني العشي أشار فيها الى جرائم الحصار والنهب التي تقوم بها أمريكا في سورية من خلال احتلالها لجزء مهم من سورية ونهبها لمواردها مطالبا البيت الابيض بانهاء الحصار والانسحاب من سورية بشكل فوري.

على التوازي تجمّع حشدٌ من الطلبة السوريين الدارسين في بلغاريا وأبناء الجالية السورية وممثلي الحملة الدولية لوقف الحصار عن سورية والأحزاب والفعاليات الشعبية البلغارية أمام وزارة الخارجية البلغارية، للمطالبة بكسر الحصار المفروض على الشعب السوري، والرفع الفوري والكامل للإجراءات القسرية أحادية الجانب عنه.

وطالب المشاركون في الوقفة التضامنية مع سورية التي نظمها فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالسماح بوصول كل المساعدات والمواد الضرورية للحياة اليومية للشعب السوري، والمساهمة في إعادة الإعمار في البلاد، وخاصة بعد كارثة الزلزال المدمر الذي تعرضت له سورية في الشهر الماضي.

وتعهد المشاركون في الوقفة التضامنية بالاستمرار في متابعة نشاطاتهم وتحركاتهم على جميع المستويات، لتحقيق هدف كسر الحصار المفروض على الشعب السوري المستهدف بلقمة عيشه.

ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام الوطنية السورية والبلغارية وصوراً عن آثار الدمار الذي خلفه الزلزال، ولافتات تطالب بكسر الحصار وإنهائه.

وفي السياق ذاته، واستمراراً لحملة ارفعوا الحصار عن سورية نفذت الرابطة السورية في أوتاوا أمس وقفة تضامنية أمام مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة الكندية، طالبت خلالها برفع الإجراءات القسرية عن سورية.

كما أقامت الجالية السورية في مدينة ميسيساغا الكندية أمس أيضاً وقفة تضامنية مماثلة دعت من خلالها إلى رفع العقوبات الجائرة لانعكاساتها اللاإنسانية على الشعب السوري.

٢٣ مليار ليرة الأضرار النهائية لقطاع الكهرباء من الزلزال:

وزير الكهرباء لـ«الثورة»: ساعات التغذية تقرر يومياً ومحكومة بتوريدات الفيول والغاز

■ مازن جلال خيربك

قال وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل إن الحصيلة النهائية لأضرار القطاع الكهربائي من الزلزال وصلت الى ما يزيد على ٢٣ مليار ليرة سورية بقليل، لافتا إلى أن حجم الأضرار الكبيرة تم تقديرها بداية بشكل أولي بنحو ١٠ مليارات ليرة سورية مبيناً أن هذا المبلغ كان حجم الأضرار الظاهرة، ولكن وتبعاً لما تكشّف والإصلاحات التي عملت الوزارة عليها فقد زاد الرقم إلى ما هو عليه حالياً.

محددات التوليد

الزامل وفي حديث خاص للثورة حول كميات التوليد المؤكدة وإسقاطها على احتياجات المحافظات بيّن أن توليد الكهرباء في الفترة الحالية يتبع لأمرين اثنين هما كميات الغاز وكميات الفيول الواردة إلى وزارة الكهرباء، مشددا على أن الكهرباء لديها محطات توليد جاهزة لتوليد كميات بحدود ٥٠٠٠ ميغا واط ما يعني أنها قادرة على إنارة سورية بنسبة ٨٠٪، ولكن تبرز هنا مشكلة حوامل الطاقة من غاز وفيول، مفصّلاً بأن وزارة الكهرباء تحتاج حالياً ٢٠ مليون متر مكعب من الغاز بشكل يومي وبعد تأهيل محطة حلب باتت الحاجة إلى الفيول تتراوح ما بين ١٠إلى ١٢ ألف طن من الفيول في حين أن ما يصل الوزارة من الغاز راهنا يبلغ ٦،٣ مليون متر مكعب من أصل ٢٠ مليون م٣ من الغاز، كاشفاً عن أن كميات الغاز الواردة تشهد تراجعاً، ما أدى إلى تراجع كميات التوليد، وبالتالي تراجعت ساعات التغذية ما يعني تقنيناً أقسى، لافتا إلى الكميات التي كانت تصل الوزارة من الغاز لأغراض التوليد في عام ٢٠١٨ والتي كانت تبلغ وقتها ١٤ مليون مكتر مكعب، أما اليوم فقد تراجعت الكميات إلى ٦ ملايين متر مكعب، مؤكداً وجود وعود من وزارة النفط بمحاولة زيادة كميات الغاز المورّدة لوزارة الكهرباء.

استنزاف الفيول

أما من ناحية الفيول (يمضي الزامل في حديثه) فالاحتياج اليومي يبلغ ١٢ ألف طن حالياً، مشيراً إلى نقطة هامة تتمحور حول أزمتان مرت بهما البلاد من حيث المشتقات النفطية الأولى منهما حين حصل انقطاع في توريدات المشتقات لمدة بلغت ٧٥ الى ٨٠ يوماً ما أدى إلى استنزاف مخزون وزارة الكهرباء من الفيول، مبيناً أن الوزارة كانت تتمتع بمخزون يصل إلى نحو ٢٠٠ ألف طن من الفيول ولكنها استنزفت بالكامل يومها، والثانية حصلت في الفترة الأخيرة بعد الزلزال وتعطل مصفاة بانياس فكانت نتيجة ذلك الاضطرار إلى توقيف بعض المحطات التي تعمل على الفيول، ولكن ومنذ مدة قريبة انتظمت التوريدات وبات يصل من توريدات الفيول وسطياً في اليوم ٥ آلاف طن، فعادت الوزارة تحاول الإقلاع ببعض محطات التوليد التي كانت متوقفة نتيجة النقص، بالتوازي مع محاولة تأمين الفيول لمحطات التوليد ذات المردود الأعلى والتي هي الزارة وتشرين وحلب.

مردودية المحطات

وحول آلية توزيع الفيول والغاز بين المحطات وما يفرزه ذلك من مردودية تنعكس على ساعات التغذية قال الزامل أن ما بين ٧٠ الى ٧٢٪ من التوليد قائم على الغاز، وما تبقى عامل على الفيول، مشيراً إلى تقييم أداء المحطات بشكل دوري للوقوف على المحطات ذات المردود الأعلى منها، منوها بما كان يتم من تشغيل كافة المحطات سواء كانت عالية المردود أو منخفضة، ولكن في الفترة الحالية ونتيجة انخفاض كميات الفيول واستنزاف المخزون لدى وزارة الكهرباء فالوزارة باتت مضطرة لتشغيل المحطات ذات الانتاجية الأعلى والتي يمكن تصنيفها بحسب إنتاجيتها حلب أولا والزارة ثانيا وتشرين ثالثا، ومن ثم تأتي محطة بانياس لافتا الى انخفاض مردوديتها وحاجتها الى إعادة تأهيل وكذلك حال محطة محردة التي تحتاج أيضا الى إعادة تأهيل حيث لا يتم فيها تشغيل اكثر من مجموعة واحدة عموما، مبيناً أن ما تبقى من المحطات يعمل على الغاز وبكميات كبيرة بادئاً بالنسبة لترتيبها من دير علي الى الناصرية ومن ثم جندر، وفي محطة تشرين بعض المجموعات الغازية أما في بانياس فالمجموعات مشتركة فبعضها غازية والأخرى (فيولية)، مضيفاً إليها محطات التيّم والسويدية والتي تقع خارج نطاق السيطرة ولكن الوزارة هي من تشغلها.

يومية البرنامج

كما كشف وزير الكهرباء أن برنامج التقنين الكهربائي يومي ويعتمد في توزيعه على كميات الفيول الواردة الى الوزارة حتى يمكن معرفة كمية التوليد المتاحة في كل يوم، وعليه كلما زادت كميات التوليد كلما كانت عدالة التوزيع في ساعات التغذية ظاهرة أكثر، وكلما قلّت كميات حوامل الطاقة الواردة كلما كان التقنين أقسى وساعات التغذية أقل.

خط الربط العربي

وعن المشاريع التي عملت عليها وزارة الكهرباء كخط الربط العربي وأين نحن منها الآن وما هي نتائجها وهل دخلت حيز التنفيذ، قال وزير الكهرباء: "إن سورية عملت على تجهيز خط الربط العربي في المقطع الواقع ضمن أراضيها، رغم الفائدة القليلة التي كان يمكن أن نجنيها وذلك مساعدة من سورية للأشقاء في لبنان، فكان أن تم تقييم الخط والذي يضم ٨٠ برجاً منهاراً وكمية كبيرة من الامراس المسروقة نتيجة مرور الخط في مناطق كان يسيطر عليها الإرهابيون، ما يعني أن ٩٠٪ من الخط كان يقع في مناطق كانت خارج السيطرة قبل التحرير، وبمباشرة العمل وعدنا خلال اجتماعاتنا مع بقية الأطراف بأن هذا المشروع يحتاج ٦ أشهر، واستنفرنا بالفعل كل ورشاتنا، وفي أحد الاجتماعات في الأردن وبعد أن أحطت بكامل التفاصيل صرحت بأننا وقبل نهاية عام ٢٠٢١ سنكون قد فرغنا من الترميم، وبالفعل في الوقت المحدد كنا قد انتهينا تماما من الخط وأبلغنا الأطراف المقابلة في الأردن ولبنان بأن الخط في حالة جهوزية لتفعيله، وبأننا جهزنا الخط من سورية باتجاه لبنان، وبعدها اجتمعنا في لبنان ووقعنا محضراً بحضور وزيري الطاقة اللبناني والأردني ولكن الفترة اللاحقة شهدت معوقات نجمت عن ضغوطات من الجانب الأميركي على أحد الطرفين فحصل التأخير".

ربحنا التحدي

وعن إصرار الوزارة على جاهزية الخط قبل الموعد المحدد، أوضح الوزير أن الأمر كان تحدياً في ضوء إشاعات بأن سورية لن تساعد لبنان بسبب التكلفة المالية لتجهيز الخط بعد طرح البعض أن التكلفة على عاتق الحكومة السورية وأنهم لن يتدخلوا بدولار واحد، وذلك لرسم صورة سلبية لبلادنا وإظهارها بمظهر المعرقل، فكان رهانهم أن سورية كقرار سياسي لن تسير في هذا المشروع، الى جانب رهانهم على عدم وجود الإمكانيات الفنية لدى سورية لإنجاز الخط، ولكن سورية أنجزته في الوقت المحدد وأُبلغ الجانبان بذلك، ولكن والى اليوم لم يُفعّل الخط بسبب المماطلة الاميركية وصندوق النقد الدولي وجهات أخرى، ولكن ما يهمنا أننا في سورية أنجزنا ما علينا بل حتى إننا وصلنا الخط بالكهرباء لفترة معينة لتأكيد الجاهزية، وبعد المماطلة فصلنا الكهرباء عنه نتيجة مسائل فنية تتعلق بالشبكة السورية، مشيرا الى أن هذا الخط وحتى اليوم لم يتم تفعيله من الجانب الآخر نتيجة عوامل وضغوطات معروفة للجميع.

إجراءات يوم الزلزال

وعن إجراءات الوزارة في يوم وقوع الزلزال قال الوزير أن الزلزال ومنذ لحظته الاولى أفرز بعض الفصولات في خطوط التوتر العالي فاستنفرت الورشات واعادت وصل ما انقطع، ولكن المهم كان ازالة كل عوامل الخطر عن الارض خلال عمليات الانقاذ لجهة ان بعض الخطوط قد قطعت واخرى تدلت الى الارض فكان الخوف من اتصال التيار بالأرض وما قد يفرزه ذلك من خطر على البشر ناهيك عن خطر كل جزء تمسه الكهرباء، ولذلك كانت الساعة الاولى مشوبة بالحذر في التعامل مع الكهرباء، وتاليا لذلك تمت ازالة الاضرار والخطر عن الشبكة الكهربائية في الاماكن التي دمرها الزلزال، ولعل من نافلة القول ان محطات التوليد ذات التكلفة العالية لم تتضرر والامر لا يعدو فصل بعض المحطات نتيجة الهزة في محطات حلب ومحردة والزارة وجندر ناهيك عن انخفاض في كميات التوليد نتيجة الفصل الحاصل، ولكن اعاد مركز التنسيق في دمشق الوضع الى ما كان عليه بحلول الساعة الثامنة ونصف صباحا، أي في هذا الوقت كانت المنظومة الكهربائية قد أُعيدت الى أفضل مما كانت عليه فنيا.

مؤازرة الشركات

الوزير أكد أن الوزارة وفي نفس الساعة وجهت كافة الشركات لتسيير كل امكانياتها من اليات وروافع ثقيلة والتوجه الى المناطق المنكوبة لمؤازرة الدفاع المدني بعمليات الانقاذ، مع تشكيل فريقي عمل لتقدير الاضرار وكانت هذه الاولوية واعادة ما يمكن اعادته الى ما كان عليه في اليوم نفسه، وهو ما تم في الكثير من خطوط التوتر أما الاحتياجات الاولية السريعة فتم تأمينها من المحافظات الاخرى وتم تسيير قوافل ايضا من مؤسسة النقل والتوزيع تحمل معدات وكابلات وامراس واعمدة وابراج ومحولات لتفادي الضرر الحاصل واعادة التغذية الكهربائية، ايضا تم التوجيه الى مؤسسة النقل والتوزيع بزيادة كمية الكهرباء الموصولة الى المناطق المنكوبة وعلى حساب المحافظات الاخرى تبعا لمحدودية كمية التوليد كما تم التوجيه بإنارة مراكز الايواء ليلا بأكبر كمية ممكنة من ساعات التغذية حسب الاستطاعة المتاحة وعلى حساب وزارة الكهرباء.

إصلاح الأضرار

اما اليوم -يتابع الوزير- فقد وصلت نسبة الاصلاح والترميم الى اكثر من ٩٠٪ في ثلاث محافظات ففي حماة ١٠٠٪ وفي اللاذقية ١٠٠٪ اما حلب فالإصلاح بلغ ٩٥٪ بالنظر لوجود مناطق كثيرة متضررة، سيما وان الكهرباء لديها مراكز تحويل في مناطق متصدعة الأبنية، فتم ازالة المراكز مع كل محتوياتها في كل المناطق خوفا عليها من الدمار بعد التنسيق مع المحافظة، بإبلاغ الوزارة بالهدم قبل وقت لإزالة شبكاتنا ومراكز التحويل لتخفيف الاضرار علي القطاع الكهربائي، مع التأكيد على ان الاضرار الاكبر كانت في حلب على مستوى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض، اما على مستوى محطات التحويل فظهر لدينا في اللاذقية بعض الاعطال كمحطة المرفأ وتحويل الرستن وجاري العمل لإنجاز هذه الاعمال واصلاح الاعطال ولكنها لا تؤثر بالمحصلة على كمية الكهرباء.

ارتفاع منسوب سد الباسل الجنوبي في الحسكة

■ الحسكة

أكد مدير الموارد المائية في الحسكة المهندس عبد العزيز أمين أن كمية مياه الأمطار المخزنة في سد الشهيد باسل الأسد بريف الحسكة الجنوبي بلغت ٢٠ مليون م٣ خلال الأيام الماضية مشيراً أن الكمية قابلة للزيادة في ظلّ استمرار تدفق مياه نهر الخابور.

وبيّن أمين أهمية تخزين المياه بالنسبة للمديرية، حيث يمكنها من إعطاء ريات للمساحات المرخصة على سرير نهر الخابور وقت الحاجة.

وتوقع مدير الموارد المائية زيادة كمية مياه الأمطار المخزنة في سد الشهيد باسل الأسد بظل استمرار جريان نهر الخابور وعدد من الوديان التي تصب في جسم النهر قبل وصوله إلى بحيرة السد.

بدوره بيّن مدير الشؤون الاجتماعية والعمل إبراهيم خلف أن ارتفاع منسوب مياه نهر الخابور تسبب بتضرر نحو ٣٥ أسرة تقطن جانب سرير النهر، حيث غمرت المياه منازلهم وتمّ تأمينهم مباشرة بالتعاون مع فرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وعدد من

الجمعيات الخيرية، إضافة إلى تقديم مساعدات طارئة وإسعافية وتأمين مركز إيواء مؤقت للأسر لحين عودة النهر إلى مجراه الطبيعي.

كما تسبب ارتفاع منسوب مياه نهر الخابور يوم أمس بغمر عدد من منازل حي المريدان الواقع جانب سرير نهر الخابور في مدينة الحسكة، واقتصرت الأضرار على المادية.

يذكر أن المحافظة شهدت خلال عطلة نهاية الأسبوع الفائت أمطاراً غزيرة عمّت كلّ مناطقها وتسببت بتشكل السيول وفيضان الوديان، وخاصة القادمة من منطقة جبل عبد العزيز جنوب غرب الحسكة، والسيول القادمة من جهة الحدود السورية -العراقية.

إنتاج درعا من الفول ٢٥٠٠ طن

■ درعا - جهاد الزعبي

توقع مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أن يكون إنتاج المحافظة من محصول الفول الحب والأخضر بنحو ٢٥٠٠ طن للموسم الحالي.

ولفت الحشيش إلى أن مناطق زراعة الفول تتركز في طفس وداعل ومزيريب وتل شهاب وزيزون ونوى وانخل وحقول بلدات حوض اليرموك، حيث بلغت المساحة المنفذة بالفول نحو ٣١٢٥ هكتاراً منها ٣٠٤٥ هكتاراً بالفول المخصص للحب الخاص بالمؤونة المنزلية والمطاعم و٨٠ هكتاراً بالفول الأخضر المخصص للاستهلاك اليومي وقت الموسم.

وكشف أن تقديرات المديرية الأولية تشير إلى أن المساحات المخصصة للفول الحب سيكون إنتاجها نحو ١٣٠٠ طن بينما من المتوقع أن يكون إنتاج المساحات المخصصة للفول الأخضر بنحو ١٢٠٠ طن ويتم تسويق تلك الكميات في أسواق المحافظة ودمشق وباقي المحافظات، خاصة وأن موسم الفول بدأ منذ عدة أيام بدرعا وأسعاره مربحة للفلاحين ويباع مابين ٣٠٠٠-٣٥٠٠ ليرة للكغ، وهناك وفرة بالمادة بسبب زراعة الفلاحين لمساحات أكثر من المخطط لها بنحو ١٢٥ هكتاراً.

مركز السجل المدني في جباب بالخدمة

■ درعا

وضعت مديرية الشؤون المدنية في محافظة درعا مركز السجل المدني في بلدة جباب بريف المحافظة بالخدمة، بعد تجهيزه بجميع مستلزمات العمل.

وأشار مدير الشؤون المدنية في درعا وسيم المحيسن الى أن المركز يمنح كل الوثائق اللازمة لمعاملات المواطنين من وثيقة قيد نفوس وبيانات الزواج والوفاة والعائلية، إضافة إلى استخراج بطاقات شخصية وأسرية وغيرها.

وبين أن وضع المركز بالخدمة يخفف عن المواطنين الأعباء والتكاليف المادية، لافتاً إلى أنه تم بمساهمة من المجتمع المحلي تقديم منظومة طاقة شمسية للمركز لضمان استمرارية العمل فيه خلال ساعات الدوام الرسمي.

سوء التنفيذ يغرق شوارع دمشق القديمة بمياه الأمطار

■ ثورة زينية

شهدت البلاد خلال اليومين الماضيين أمطارًا وفيرة تبشر بالخير، الا أن المطر في حارات دمشق القديمة كان وبالاً بسبب سوء تنفيذ صيانة الطرقات فيها بعد تنفيذ مشروع للصرف الصحي منذ نحو ثلاثة أشهر لتحسين وضع شبكة التمديدات القديمة، حيث أن سوء تنفيذ عملية ردم الحفريات التي قام بها متعهد المشروع جعلت مياه الأمطار تعيث تخريباً بالطرق فيها، الأمر الذي يهدد بتسرب المياه بشكل كبير إلى أساسات البيوت في دمشق القديمة ويجعلها مهددة بالانهيار.

والصور المرفقة تظهر كم الضرر الذي أصاب شوارع المدينة القديمة.

خطوات الدعم النفسي بعد صدمة الزلزال

■ غصون سليمان

كتب الكثير عن أهمية الدعم النفسي لمختلف شرائح المجتمع، وخاصة الأطفال واليافعين وكبار السن أثناء كارثة الزلزال، ولكن ماهي خطوات التعامل مع صدمة مابعد الكارثة وقد مرّعليها أكثر من أربعين يوماً ..

يؤكد الأطباء الاختصاصيون بالدعم النفسي والمرشدين الاجتماعيين والنفسيين أن الإسعاف النفسي يبدأ من الدقيقة الأولى لعمر ثلاثة أشهر من الحدث الصادم، وقد لا يكون الداعم النفسي أو المسعف النفسي متواجد دائماً بأماكن الأحداث لذلك ينصح بالتوجه لأولياء الأمور الموجودين في مساحة الأحداث للمساهمة بدعم الأطفال والمراهقين لطالما يتمتع البالغون ممن لديهم الصلابة النفسية والثبات الانفعالي، والقدرة على المحاكمة العقلية لما حصل.

وفي متابعة لحديث الدكتور حسام الشحادة المختص بالدعم النفسي في فترات الكوارث الطبيعية والمصطنعة ،يلحظ كيف أن الأطفال والمراهقين يحاولون التعبيرعن ألمهم وخوفهم بشتى الوسائل من بكاء ونحيب حتى ولو أصبح لديهم اضطرابات النطق أو التلعثم وغيره، ونحن كداعمين يجب ألا نمنع هؤلاء من البكاء ولا نقل لهم "اسكتوا".

ولفت أنه بعد الإسعافات الطبية يأتي دور الإسعاف النفسي من خلال احتضان الطفل أي تركه يبكي على كتفنا وصدرنا ويعبّر عما رآه ..ولا مانع أن نسأله عما شاهده من منظر دماء،أشلاء متقطّعة بحيث يعبّرعنها كما يريد ذكره، لأن الغاية هو ألا تصل هذه الصورة أو تحفظ بالمستوى الأول على أن يبقى واعياً لهذا الأمر، كي لاتتحول إلى خبرة وتجربة سابقة مرّ بها، لكننا لا نسمح لها كتجربة مؤلمة أن تصبح على مستوى اللاوعي ،ويشير الدكتور الشحادة إلى أهمية أن يسمح للطفل والمراهق وغيره أن يفرغ انفعاله سواء بالكلام أو بالرسم، لذلك من أهم خطوات المعالجة كما ذكر آنفا الإسعافات الجسدية، والعاطفية وعدم منعه من البكاء وتحريضه على التفريغ العاطفي.

فيما التفريغ الانفعالي يمكن أن يكون بشكل مباشر شفهياً أو بالرسم والألوان ولغة الجسد، ويمكن أن يكون الطفل والمراهق لديه شخصية مركبة من نوع معين يمانع بالبوح،وهنا يمكن أن نطلب منه أو نراقبه، وفق وسائل اكتشاف المشكلة المتعددة، أما بالتفريغ المباشر، أوأحياناً من خلال ملاحظات يقوم بها الداعم النفسي بشكل عام ،أو ملاحظة يجمعها من الأهل أو من استبيانات معينة وممكن من خلال كاميرات المراقبة الموجودة اذا كانت متوفرة في مراكز الإيواء ،حيث تتم مراقبة سلوكه، تصرفاته، تحصيله الدراسي،لنرى تفاعله الاجتماعي مع الأقران الآخرين الذين هم من نفس عمره الزمني والعقلي ،لرصد بعض الملاحظات التي أخذها ربما من المعلم بالنسبة لتحصيله العلمي أو من سؤال الأقران .

ونحن كداعمين نفسيين يقول الدكتور الشحادة إذا رأينا أنه هو قادر على التفريغ الانفعالي نستعين حينها بالأب أو الأم أو الأخ البالغ والأخت البالغة أو أحد الأصدقاء المقربين حتى نصل إلى مستوى المشكلة ونبني على مستوى الوعي، فعندما نجعل أو نبقي الخبرة المؤلمة على مستوى الوعي لا تتحول حينها إلى

كابوس وسلوكيات أخرى ترافقه قد تؤذي الذات والآخرين .

أعراض الصدمة

وعن أعراض الصدمات النفسية ذكر الدكتور الشحادة أنه يمكن حدوث هيجانات مفاجئة وسلوك عدواني قد يكون لفظياً أو جسدياً على الذات وعلى الآخرين ،وقد يكون غير مباشر من خلال تحطيم الأشياء ليظهر للآخرين أنه يريد تفريغ طاقة معينة وهذه تحصل عندما يتعرض الشخص لصدمة ولا يجد من يفرغ له انفعالاته فيحاول كسر كأس –على سبيل المثال لا الحصر– أو رمي أي شيء معين للفت الانتباه أو للتفريغ عن أمر معين ، وذكرى مؤلمة موجودة لديه، وبالتالي من خلال هذه الملاحظات والسلوكيات وإن كانت قد تراجعت إلى مستويات معينة فهنا يأتي دور الداعم النفسي سواء الأب،الأم، الأخ والأخت البالغين بتحريض أو تشجيع الضحية سواء كان طفلاً أو مراهقاً على تفريغ مكنوناته الداخلية ليصبح فقط عند مستوى الوعي .

حين يجسد الرسم آلام الطفولة

■ بشرى خليل سليمان

نعلم جميعاً أن الفن لغةٌ عالميةٌ، وخصوصاً الرسم، فهو لغة من لالغة له، يعرفها كل إنسان حتى قبل أن يجيد القراءة والكتابة، وقد تربع على عرش الخطوط في كل مكانٍ وزمان.

ولعل هذا السبب منطقي ربما ومبرِّر عند الطفل " تاج " محور هذه المادة لشدة إعجابه بخالته الفنانة التشكيلية هبة إبراهيم، وملاحقاته المحبَّبة لها كي يعطيها أفكاراً ثمينة تصلح مواضيع هامة للوحاتها، وبالفعل تحولت فكرته عن الشجرة السوداء والورقة البيضاء إلى لوحةٍ حقيقية رسمتها الخالة بعد أن اختاره القدر في زلزال ٦ شباط الأسود ليكون أحد ضحاياه.

صحيفة الثورة التقت الخالة هبه ابراهيم للحديث عن الطفل تاج الدين جوخدار ولوحته قائلةً : بدأ تاج يطلب مني رسم لوحة بعد وفاة والدتي (جدته) وأخذ يصفها لي كمشهدٍ يتم فيه سقوط ورقة بيضاء وحيدة متبقية على شجرة سوداء قائلاً أنها تعني أو ترمز لصعوبة الحياة وقسوتها، لكن يبقى هنالك القليل من الأمل، وقتها لم أنفذ اللوحة لأنني كفنانة أعرف تماماً مامعنى أن يفكر طفلٌ بهذا العمق، وكان مؤلماً لي لأنه تاج طفل ابن العشر سنوات و أصغر الأحفاد لكنه أكبر من عمره، ثم عاد يطلب اللوحة باستمرار حتى قبل رحيله بأيام و بإصرارٍ أكبر من ذي قبل، وبأنه يملك الكثير من الأفكار لكنه لايستطيع الرسم، فوعدته بتنفيذ رغبته شرط أن يكتب كل مايخطر بباله من أفكار تشجيعاً له وتنميةً لموهبته في الكتابة، إلا أنه رحل في كارثة الزلزال وتركنا غير مصدقين غيابه وهو النشيط الممتلئ حيويةً ومحبة، لطالما فاجأنا باتزانه وتحمله للمسؤولية ومساعدته لأمه في غياب أبيه و أخيه الأكبر، كان متفائلاً يحب الحياة والرياضة، إيجابياً ومؤثراً لدرجة أنه أسس نادياً صغيراً يدرب فيه رفاقه الذين يعانون من البدانة، وبالفعل كانت النتائج إيجابية، إنه الفتى القبضاي.

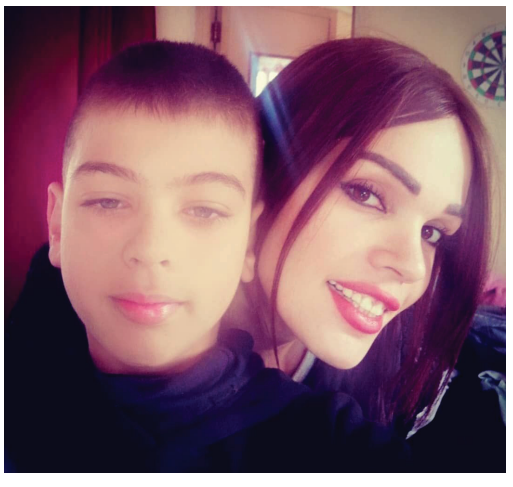

الرسم وسيلة للتشخيص النفسي

تؤكد إبراهيم أن رحيل تاج ترك ألماً لايوصف و جمراً لا دموعاً، ليس عليه فقط بل على أبيه وكل ضحايا الكارثة، فقد عاناها الجميع وآلمها الحدث بشدة، فجاءت لوحة تاج للجميع، إذ من المفترض أن حساسية الفنان عالية، وقدرته على تجسيد الواقع كبيرة ، فالفن هو مكنونات النفس وأفكار ومشاعر وهو صادق لايستطيع الإنسان الكذب فيه، لذلك هو وسيلة للتحليل النفسي عند الكبار وعند الأطفال خاصةً فالطفل يعبر عن نفسه وعن أسرته ومجتمعه ومايرى ويشعر ويختبر، بخطوطه و ألوانه وأفكاره، وأنا كفنانة أدعو للاهتمام بهذا الموضوع عند الأطفال لأنه يخبرنا ما في أعماقهم من أثر، فالرسم وسيلة للتشخيص النفسي ووسيلة للعلاج لمن يميل للفن.

أما بالنسبة للكارثة الأخيرة ترى إبراهيم أن تأثيرها على رسوم الأطفال يعود لنفس وطبع كل طفل، لكن غالباً الخوف سيكون واضحاً ومسيطراً على الأطفال عانوا قسوة الحرب

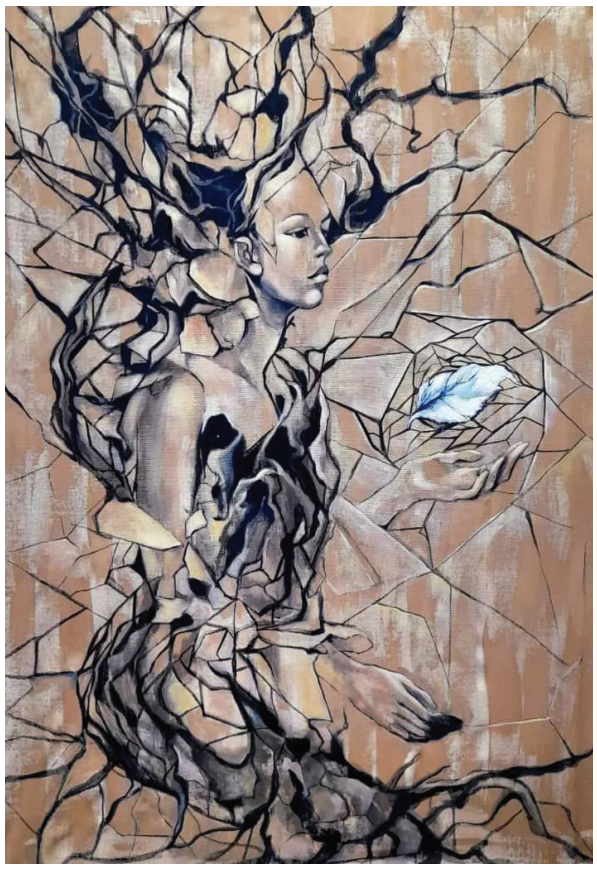

بسنواتها الطويلة وتبعاتها المخيفة، وهناك بالمقابل أطفال شجعان لايأبهون بالمخاطر متفائلون بطبعهم كحال تاج الذي لو نجا من الزلزال، لترجم ماحصل في هذه المحنة بشجاعةٍ وقوةٍ وإيمان كعادته دائماً ، فسلام لروحه النقية وعيونه الخضراء، وضحكته وعبارته التي لاتُنسى (شجرة سوداء وورقة بيضاء).

«زاوية صعبة».. الانتصار للطفولة

■ فؤاد مسعد

يترجم المخرج أيهم عرسان هاجسه في إنجاز أفلام سينمائية للأطفال من خلال خيارات يطرح في كلّ منها الجديد والمختلف محاولاً التطرق إلى أماكن لم يتم التطرق إليها بهذه الخصوصية سابقاً، وفي فيلمه القصير الأحدث «زاوية صعبة» الذي كتبه وقام بإخراجه يدخل إلى عوالم يلامس فيها الوجع بكثير من التأني والحذر مخاطباً عقل ووجدان الطفل بمصداقية عالية .

الفيلم الذي انتهت عمليات تصويره من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وتمثيل : عاصم حواط، ياسمين جباوي، غيث الأدهمي، غدي العقباني، تيم حمشو، حكمت شيخ الأرض، جواد خلوف، عمر طرخون .

محاور رئيسية

حول المحور الأساسي الذي تدور حوله الحكاية يقول: أحاول في كلّ فيلم أنجزه عن الأطفال تناول قضية جديدة مختلفة عما سبق وطرحته، خاصة أن هناك الكثير من الحكايات التي لم يتم التطرق إليها، وقد ذهبت هذه المرة باتجاه الحديث عن أزمة لها علاقة بالطفل الذي وضع في الزاوية الصعبة، فنتيجة ظروف عائلية واجتماعية يضطر إلى حمل أعباء تحوله إلى نصف رجل، وتكمن الجدلية هنا بأن الأمر فيه حالة من القصرية والإحساس بالواجب ما يدفعه إلى تقبله وكأنه تطوّع لحمل المسؤولية .

ويشير المخرج إلى أنه عرج في فيلمه على موضوع آخر أيضاً هو قضية التنمر، يقول: التنمر من العادات الموجودة في مجتمعنا، فقد يقوم أحدهم بالتنمر وكأن ذلك جزءاً من سلوكه العادي دون إدراك لمدى الأثر الذي يمكن أن يتركه عند الآخر، وإلى أي مدى يمكن أن يجرحه أو يؤذيه ويكسر قلبه، لا بل قد يُقرأ التنمر على أنه قوة شخصية أو أن المتنمر شخص مرح، في حين تكون الأمور ذاهبة باتجاه التنمر القاسي المؤذي وفي الفيلم أعطي ملمحاً عن هذا الموضوع ، وعن أثر هذا التنمر على المُتنمر وكيف يمكن أن يتعامل معه؟ لأنه قد يكون مؤذياً له أو أن يمتلك القدرة على التعامل معه من منطلق كونه تحدياً ينبغي التغلب عليه فيتماسك ليستطيع صده .

المرحلة الأصعب

إلى أي مدى حرص ككاتب للنص على إظهار أن للطفل في النهاية حياته وأحلامه بغض النظر عن المسؤولية التي يتحملها؟.. سؤال يجيب عنه قائلاً: حاولت أن أفكر بمنطقه وأضع نفسي مكانه، الأمر الذي ساعدني كثيراً في الكتابة لأرى الأمور من منظوره، والمعالجة الدرامية قائمة على هذا الأساس، لأن الفيلم موجه للطفل الذي ينبغي أن يتفاعل معه، وإن شعر أن شخصاً كبيراً يروي الحكاية سينصرف عنها، لكني أريد أن يشعر في لحظة وكأن الفيلم قصة مختلسة من الحياة نفسها لأطفال يشبهونه، وهذا التماهي الذي يمكن أن أخلقه مع الطفل المشاهد يمنح العمل مصداقيته، ويعتبر المرحلة الأدق والأصعب في الكتابة للطفل، وهو المحك لهوية العمل، أهو فيلم يروي قصة طفل ضمن سياق درامي أم هو فيلم موجه للطفل؟.. وللأسف هذا التباس يقع به كثيرون .

هناك هاجس يحاول المخرج أيهم عرسان ترجمته عبر أفلامه، ولهذا الهاجس مفرداته ومنطقه الذي يتمازج فيه الواقع مع الخيال والعوالم الخاصة بالطفل، ولكن كيف يحضر ذلك كله في ذهنه لتقديمه ضمن فيلم يحاكي هذه الشريحة العمرية؟ وما السر وراء فيلم ليكون الأقرب إلى الأطفال؟.. يقول : يكمن السر في التفكير بمنطق الطفل وكيفية معالجته للأمور، فأحياناً أجد موقفاً معيناً قد يحيرني فأحاول أن أرتد إلى طفولتي لأستذكر كيف كنت أتصرف حياله، أو أحاول أن أقرأ من خلال المحيط الاجتماعي والأطفال الذين أعرفهم كيف تكون ردّة فعلهم، فأسعى لامتحن هذا الأمر وتوظيفه ضمن السياق الدرامي لدي، وهذه الدراسة والاختبارات التي أقوم بها تعتبر واحدة من العمليات التي أمارسها أثناء الكتابة .

النقد السينمائي المُتكامل

■ صلاح سرميني- باريس

هل يمكن للناقد السينمائي أن يقدم نقداً متكاملاً «أو كاملاً» من المُشاهدة الأولى للفيلم، أم يحتاج إلى عدة مشاهداتٍ كي يصل إلى نتيجة مرضية؟

هل هناك فيلمٌ متكاملٌ «أو كاملٌ» كي يكون هناك نقداً متكاملاً «أو كاملاً»؟

ماذا يعني النقد المُتكامل «أو الكامل»؟ هذا الذي يرضى عنه من كتبه، أم من يقرأه؟

هل النقد المتكامل «أو الكامل» هو تحليل الفيلم كله من أوله إلى آخره، أم تحليل كلّ العناصر المُكوّنة له؟

ما هو الكلّ في هذا الفيلم كي يكون النقد متكاملاً «أو كاملاً»؟.

مع صعوبة تحديد التكامل «أو الكمال» أكان في الفيلم، أو في النقد، فإن هذه الصعوبة تقودنا إلى الخلاصات التالية:

الفيلم المتكامل «الكامل» هو الفيلم الذي يتفق عليه كلّ البشر، ومن هنا، لا يوجد فيلمٌ متكامل «أو كامل» مهما كانت عظمته.

الفيلم العظيم هو الفيلم الذي ينقصه شيء ما، أو بعض الأشياء، ويُكمّلها المتفرج، وكلّ واحدٍ وُفق ثقافته السينمائية الخاصة.

النقد المتكامل «أو الكامل» هو النقد الذي يتفق على تكامله كلّ البشر، ومن هنا أيضاً لا يوجد نقد متكامل «أو كامل»، وحتى، عظمة النقد ألا يكون متكاملاً «أو كاملاً»، وإلاّ لن يجد آخرون ما يقولونه عن الفيلم بعده.

العمل الفني العظيم لا يكشف عن أسراره مرةً واحدة، ولا يستطيع كشفها ناقدٌ سينمائيّ واحدٌ إلاّ إذا كان هذا الناقد خالقاً للسينما، والنقد نفسه.

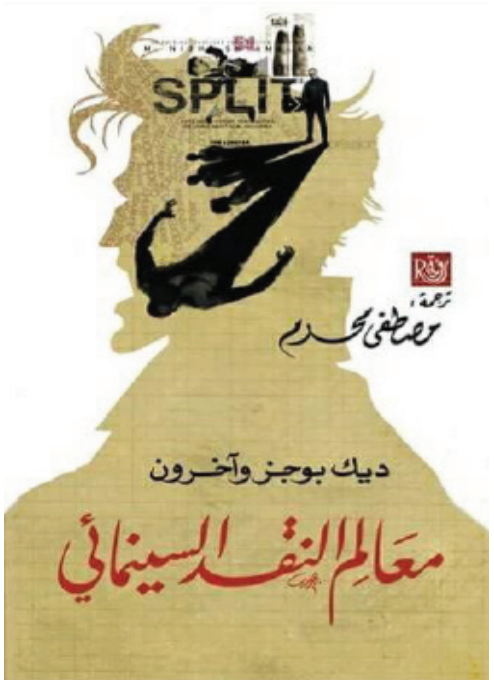

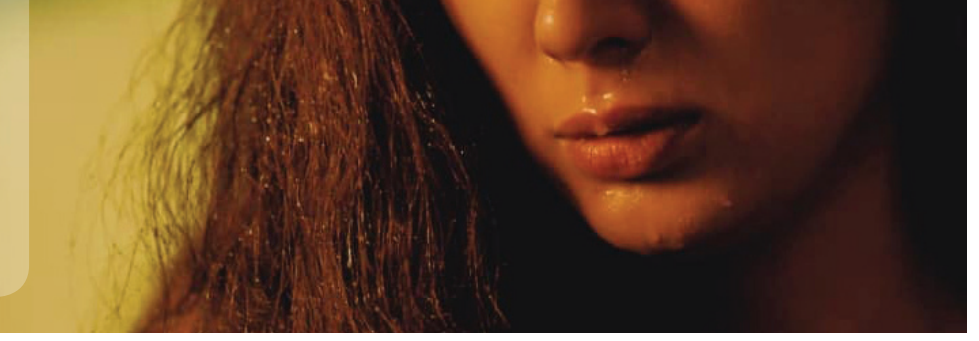

دلع نادر ترفض الظلم

تشارك الفنانة دلع نادر في فيلمين من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، هما الفيلم الروائي الطويل « أيام الرصاص» إخراج أيمن زيدان وسيناريو مشترك بينه وبين أحمد عدره، وتؤدي فيه شخصية سلوى .

كما تشارك في الفيلم الروائي الطويل «حي المنازل» إخراج غسان شميط ، سيناريو سامر محمد إسماعيل عن رواية «أطلال أم كلثوم» للأديب فيصل خرتش، وتؤدي فيه شخصية ماجدة، وهي فتاة تعيش ضمن عائلة محافظة وتتعرض لضغوط عديدة في المنزل ما يجعلها تأخذ منحىً غريباً في التفكير حول التحرر من الضغط الأسري، لكن التحرر الذي ترجوه ينحو مسلكاً آخراً فتصبح فتاة ترفض الظلم لأنها عاشته سابقاً .

8

الأحد 27 شعبان 1444هـ
19 آذار 2023 م العدد 17345
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

عاصم حواط: أستمتع بالعمل للأطفال

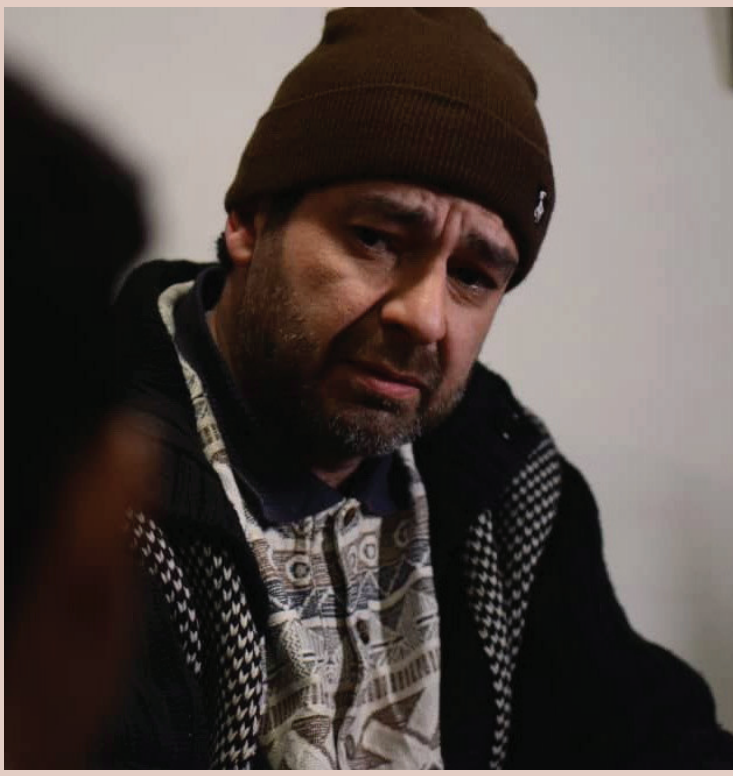

■ فؤاد مسعد

"دائماً هناك متعة ومسؤولية كبيرة لدي في العمل للأطفال، فتقديم عمل لهم مرعب وصعب بالوقت نفسه".. هذا ما أكده الفنان عاصم حواط في تصريح خاص لصحيفة الثورة خلال تصوير دوره في الفيلم الروائي القصير الموجه للأطفال "زاوية صعبة" سيناريو وإخراج أيهم عرسان وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويشير في حديثه إلى أن "الشغل الحقيقي والبنّاء الذي يحتاج إلى تفكير عميق وتدقيق في كل كلمة سواء على صعيد التمثيل أو الكتابة أو إخراج هو العمل للأطفال، سواء في السينما أو التلفزيون أو المسرح"، ويقول: سبق لي أن قدمت عملين مسرحيين للأطفال هما "رحلة الحظ" "القلادة السحرية"، وعندما تحدثوا معي للمشاركة في فيلم "زاوية صعبة" وافقت فوراً عندما علمت أنه للأطفال وزاد إصراري بعد قراءتي للنص فقد لمست فيه مدى العمق والمسؤولية في التعامل مع الأطفال.

وأوضح الفنان عاصم حواط أنه يستمتع كثيراً بهذه الأعمال، وعن دوره في الفيلم أشار إلى أنه ضيف يجسد شخصية الأب المريض حيث يتم تسليط الضوء على طفل حمل على عاتقه مسؤولية البيت، وحول خصوصية الفيلم قال: يحكي عن عائلة فقيرة يضطر الطفل فيها للعمل، وهي ظاهرة موجودة في العالم الثالث، ولكن مما لا شك فيه أنه من الخطورة بمكان ألا يعيش الطفل طفولته .

أما حول جديده من الأعمال الدرامية على الشاشة الصغيرة فيشير إلى سعيه لأن يكون انتقائياً في أدواره، وقد شارك مؤخراً في عمل درامي بعنوان "وصايا الصبار" إخراج سمير حسين، وجسد فيه دور شخص سلبي وانتهازي يكون أحد الأطراف التي تساهم في إشعال الصراع، وختم كلامه بالقول: "أحب الأدوار السلبية لأنه يمكن اللعب فيها إلى حد بعيد".

رحلة "الناي" من الإبداع إلى الابتكار

■ رنا بدري سلوم

لا يستكين مبدع يؤمن بموهبته، والفنان جميل صبّوح من هؤلاء المبدعين الذين عاندوا القدر، اتبع قلبه صوت الناي، أصغى له أينما سمعه، حتى راح يصنع بديلاً له، فليس للأسرة قدرة شرائية لانتقاء ناي لطفلها، وبعمر السابعة عشر راح يحفر القصب ليصنع منه أداة موسيقية تليق بهذا الصوت الآسر، ظل يحاول حتى نجح بعد عدة إخفاقات، انضم إلى فرقة موسيقية كعازف، بدأ يطور أدواته الفنية والصناعية حتى امتهنها باحترافية.

عرض نایاته المختلفة شكلاً وصنعاً في السوق المحلية المخصصة للآلات الموسيقية التراثية اليدوية في دمشق سوق الحميدية ودمّر وغيرها، عازف الناي جميل صبّوح أكد في تصريحه للثورة كم هو سعيد في إحياء الحفلات الموسيقية في دمشق وريفها وهو ابن معرة النعمان أتى إلى ريف دمشق بلدة صحنايا حين أسدلت الحرب ستارها، وهو بالأمس القريب أحيا حفلات تكريزة رمضان على ضفاف بردى، يشير صبّوح إلى أنه صنع بديلاً صناعياً للناي هو "بواري pvc"، بعد أن كان يصنعها من القصب الطبيعي، باعتبار أن الريف يفتقر لهذه المادة.

هكذا المبدع، يتبع شغفه حتى يترك بصماته على ما عشق قلبه فصار هواه، جميل صبّوح لقب بشيخ الكار لصناعة الناي والعزف عليه، ولم يتخل عن حلمه رغم الصعاب، حتى بدأ يصدّر صناعاته إلى البلدان العربية لتتصدّر بها الآلات الموسيقية التراثية بروح دمشقية أصيلة.

■ الإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩